

5- دماج الشركات : fusions de sociétés

5-1- المظاهر القانونية لإدماج الشركات

5-1-1- تعريف الإدماج

هي عملية اتحاد شريكتين أو أكثر من أجل شريكة واحدة.

5-1-2- الهدف من الإدماج

كثيرا ما تلجأ الشركات إلى الإدماج وذلك لتقوي من مركزها المالي ولتقضي على عامل المنافسة، أو رغبة في تجنب خسائر كبيرة تهدد بقاءها واستمرارها.

للشركة ولو في حالة تصفيتها، أن تدمج في شركة أخرى أو أن تساهم في تأسيس شركة جديدة بطريقة الدمج، كما لها أن تقدم ماليتها لشركات موجودة أو تساهم معها في إنشاء شركة جديدة بطريقة الادماج والانفصال، كما لها أخيرا أن تقدم رأس مالها لشركات جديدة بطريقة الانفصال.

* إن عمليات الإدماج، الإدماج والانفصال، أو الانفصال يمكن أن تقوم بين شركات ذات شكل مختلف، ويجب أن تقررها كل واحدة من الشركات المعنية حسب الشروط المطلوبة في تعديل قوانينها الأساسية.

* إذا كانت العملية تتضمن إحداث شركات جديدة، يتعين تأسيس كل واحدة منها حسب القواعد الخاصة بكل شكل من الشركة الموافق عليها.

* مشروع الإدماج أو الانفصال يحدده مجلس الإدارة، سواء لكل واحدة من الشركات المساهمة في الإدماج أو للشركة المقرر إدماجها ويجب أن يتضمن البيانات التالية:

- أسباب الإدماج أو الانفصال وأهدافه وشروطه.
 - تواريخ قفل حسابات الشركات المعنية، المستعملة لتحديد شروط العملية.
 - تعيين وتقييم الأصول والخصوم المقرر نقلها للشركات المدججة أو الجديدة.
 - تقرير روابط مبادلة الحصص.
 - المبلغ المحدد لقسط الإدماج أو الانفصال.
- يوضع مشروع العقد بأحد مكاتب التوثيق للمحل الموجود به مقر الشركات المدججة والممتصة، ويكون محل نشر في إحدى الصحف المعتمدة لتلقي الإعلانات القانونية.
- (المواد من 744 إلى 748 من القانون التجاري).

5-2- المظاهر المحاسبية لإدماج الشركات

5-2-1- التسجيل المحاسبي في دفاتر الشركات المنحلة

لا يترتب على تصفية الشركة المندمجة بيع أصولها وتوزيع أموال التصفية على الدائنين والشركاء، بل تنتقل أصول وخصوم الشركة المندمجة، بقيمتها الدفترية أو بالقيمة المتفق عليها إلى الشركة الجديدة (ح/4671).

5-2-2- التسجيل المحاسبي في دفاتر الشركة الجديدة

حيث يتم تسجيل قيود تكوين شركة جديدة التي تم التطرق إليها في الفصول السابقة.

5-2-3- مختلف حالات الإدماج

أ- تكوين شركة جديدة عن طريق إدماج شريكتين أو أكثر

ويتم تصفية كل من الشركات المندمجة وتكوين الشركة الجديدة وفقا للإجراءات المنصوص عليها في القانون.

ب- الإدماج عن طريق الامتصاص

الإدماج عن طريق الامتصاص هو إدماج شركة أو أثر مع شركة أخرى قائمة، على أن تصفى الشركة المندمجة وزيادة رأس مال الشركة المندمج فيها.

لا تختلف المعالجة المحاسبية للإدماج في هذه الحالة عنها في حالة الإدماج عن طريق تكوين شركة جديدة، حيث تنتقل أصول وخصوم الشركة المندمجة إلى الشركة المندمج فيها.

وتتلخص المعالجة المحاسبية فيما يلي:

* الشركة المندمجة:

- تقويم الأصول المتنقلة.
- تحديد حقوق الشركاء في الشركة المندمجة.
- التسجيل المحاسبي لعملية التنازل عن الأصول والخصوم.

* الشركة المندمج فيها:

- تحديد قيمة الحصة للشركة المندمج فيها.
- تحديد عدد الحصص الممنوحة للشركة المندمجة.
- تحديد علاوات الإدماج.
- التسجيل المحاسبي لعملية زيادة رأس المال.

* خطوات إدماج شركتين "أ" و"ب" عن طريق تكوين شركة جديدة "ج"

أولا: تصفية الشركة "أ".

- 1- جدول تحديد نتيجة الإدماج للشركة "أ" (الأصول المعاد تقديرها فقط).
 - 2- ترصيد حسابات الإهلاك وخسارة القيمة. 3- تسجيل نتيجة الإدماج الناتجة عن إعادة تقدير الأصول.
 - 4- تحويل نتيجة الإدماج إلى نتيجة الدورة. 5- تحويل حسابات الأصول إلى ح/4671 الشركة الجديدة "ج"
 - 6 تحويل حسابات الخصوم إلى ح/4671 الشركة الجديدة.
 - 7 تحويل حسابات رؤوس الأموال الخاصة إلى ح/4567 مساهمات للتسديد.
 - 8 تحويل ح/4671 إلى ح/503 السندات المخولة حق في الملكية وإلى ح/53 الصندوق (بالمبلغ الباقي).
- إعداد الميزانية قبل غلق كل الحسابات. ثم ترصيد كل الحسابات.

ثانيا: تصفية الشركة "ب".

- 0- جدول تحديد نتيجة الإدماج للشركة "أ" (الأصول المعاد تقديرها فقط).
- 1- ترصيد حسابات الإهلاك وخسارة القيمة.
- 2- تسجيل نتيجة الإدماج الناتجة عن إعادة تقدير الأصول.
- 3- تحويل نتيجة الإدماج إلى نتيجة الدورة.
- 4- تحويل حسابات الأصول إلى ح/4671 الشركة الجديدة "ج".
- 5- تحويل حسابات الخصوم إلى ح/4671 الشركة الجديدة.
- 6- تحويل حسابات رؤوس الأموال الخاصة إلى ح/4567 مساهمات للتسديد.
- 7- تحويل ح/4671 إلى ح/503 السندات المخولة حق في الملكية وإلى ح/53 الصندوق (بالمبلغ الباقي).
- 8- إعداد الميزانية قبل غلق كل الحسابات.
- 9- ترصيد كل الحسابات.

ثالثا: التسجيل المحاسبي لتكوين الشركة الجديدة.

1-الوعد بالتكوين:

$\left. \begin{array}{l} 1011/ح.م.غ.م \\ 1012/ح.م.غ.م \end{array} \right\} \text{ إلى}$	$\left. \begin{array}{l} 4561/ح \\ 109/ح \\ 46711/ح \\ 46712/ح \end{array} \right\} \text{ من}$
---	---

2- تنفيذ الوعد: بتقديم الشركاء الجدد لما تم وعده + تحويل أصول وخصوم الشريكتين A وB .

- 1-2- تقديم المساهمات المطلوبة. 2-2- تنفيذ وعد الشركة "أ". 3-2- تنفيذ وعد الشركة "ب".

أعمال موجهة

نص التمرين: اتفقت الشركة " أ " مع الشركة " ب " على الإدماج وذلك بتكوين شركة جديدة " ج " وفي تاريخ الاتفاق كانت ميزانية كل شركة كما يلي:

ميزانية الشركة " أ "

الأصول	مبالغ إجمالية	إهتلا/مؤونات	مبالغ صافية	الخصوم	المبالغ
211 أراضي	150 000		150 000	<u>رؤوس الأموال الخاصة</u>	800 000
213 مباني	280 000	40 000	240 000	101 رأسمال الشركة	
2182 معدات نقل	300 000	120 000	180 000	(8000 سهم)	
30 بضائع	280 000		280 000	1061 الاحتياط القانوني	200 000
411 الزبائن	90 000		90 000	129 النتيجة	(21000)
413 أوراق القبض	35 000		35 000	<u>الخصوم الجارية</u>	
512 البنك	50 000		50 000	401 الموردون	55 000
53 الصندوق	18 000		18 000	403 أوراق الدفع	9 000
المجموع	1 203 000	160 000	1 043 000		1 043 000

ميزانية الشركة " ب "

الأصول	مبالغ إجمالية	إهتلا/مؤونات	مبالغ صافية	الخصوم	المبالغ
215 معدات وأدوات	232 000	54 000	178 000	<u>رؤوس الأموال الخاصة</u>	700 000
2182 معدات نقل	580 000	116 000	464 000	101 رأسمال الشركة	
2183 تجهيزات مكتب	175 000	35 000	140 000	(7000 سهم)	
30 بضائع	300 000		300 000	1061 الاحتياط القانوني	188 000
411 الزبائن	60 000		60 000	1062 الاحتياط الإختياري	117 000
512 البنك	15 000		15 000	120 النتيجة	64 000
53 الصندوق	7 000		7 000	<u>الخصوم الجارية</u>	
				401 الموردون	95 000
المجموع	1 369 000	205 000	1 164 000		1 164 000

وتنص شروط الإدماج على ما يلي:

1- تنتقل أصول وخصوم الشريكتين إلى الشركة الجديدة على أن يعاد تقدير الأراضي بـ 160 000 دج ، وترتفع البضاعة بنسبة 10 % بالنسبة للشركة " أ " وقيمت بـ 331 000 دج بالنسبة للشركة " ب ".

2- الشركة " ج " تتكون من رأسمال قدره 3 000 000 دج ممثل في 30 000 سهم بقيمة اسمية 100 دج مقسمة إلى: 10 000 سهم كحق الشركة " أ "، و 11 000 سهم كحق الشركة " ب "، حيث ترد الزيادة نقداً، و 9 000 سهم مكتتبة من عدة مساهمين مقدمة بنسبة 60 % حيث تم الاكتتاب عن طريق البنك.

المطلوب:

- 1- التسجيل المحاسبي لتصفية الشريكتين
- 2- إجراء قيود اليومية اللازمة لإثبات تكوين الشركة الجديدة وإعداد الميزانية الافتتاحية.

الحل:

أولاً: تصفية الشركة A

1- ترصيد حسابات الاهتلاكات وخسائر القيمة:

	40 000	اهتلاك معدات وأدوات	2813
	120 000	اهتلاك معدات نقل	2818
40 000		معدات وأدوات	213
120 000		معدات نقل	2182

2- نتيجة الادماج الناتجة عن اعادة تقدير الأصول

	10 000	أراضي	211
	28 000	بضاعة	30
38 000		نتيجة الادماج	123

3- تحويل نتيجة الادماج إلى نتيجة الدورة

	38 000	نتيجة الادماج	123
38 000		نتيجة الدورة	120

4- تحويل الأصول إلى إلى حـ / 4671 " الشركة الجديد "

	1 081 000	الشركة الجديدة "جـ"	4671
160 000		أراضي	211
240 000		مباني	213
180 000		معدات نقل	2182
308 000		بضائع	30
90 000		الزبائن	411
35 000		أوراق القبض	413
50 000		البنك	512
18 000		الصندوق	53

5- تحويل الخصوم إلى إلى حـ / 4671 " الشركة الجديد "

	55 000	موردو المخزونات	401
	9 000	أوراق دفع	403
64 000		الشركة الجديدة "جـ"	4671

6- تحويل حسابات رؤوس الأموال الخاصة إلى حـ / 4567 " مساهمات للتسديد "

	800 000	رأسمال الشركة	101
	000 200 000	الاحتياط القانوني	1061
	38	نتيجة الدورة	120
21 000		النتيجة (خسارة)	129
1 017 000		مساهمات للتسديد	4567

7- تحويل رصيد ح / 4671 " الشركة الجديد " إلى ح/503 " سندات مخولة حق في الملكية "

1 017 000	1 000 000 17 000	س م ح م (10000 سهم بـ 100 دج) الصندوق الشركة الجديدة "ج"	4671	503 53
-----------	---------------------	--	------	-----------

8- الميزانية قبل غلق كل الحسابات

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
1 017 000	4567 مساهمات للتسديد	1 000 000 17 000	503 سندات مخولة حق في الملكية 53 الصندوق
1 017 000		1 17 000	

$$9- \text{ نصيب كل سهم من الشركة } A = \frac{1017000}{1000} = 127.126$$

رد الزيادة نقدا

17 000	17 000	مساهمات للتسديد الصندوق	53	4567
--------	--------	----------------------------	----	------

10- غلق كل الحسابات

1 000 000	1 000 000	مساهمات للتسديد الصندوق	503	4567
-----------	-----------	----------------------------	-----	------

ثانيا: تصفية الشركة B

1- ترصيد حسابات الاهتلاكات وخسائر القيمة:

54 000 116 000 35 000	54 000 116 000 35 000	اهتلاك معدات وأدوات اهتلاك معدات نقل اهتلاك تجهيزات مكتب معدات وأدوات معدات نقل تجهيزات مكتب	2815 28182 28183 215 2182 2183	
-----------------------------	-----------------------------	---	---	--

2- نتيجة الادمج الناتجة عن اعادة تقدير الأصول

31 000	31 000	بضاعة نتيجة الادمج	123	30
--------	--------	-----------------------	-----	----

3- تحويل نتيجة الادمج إلى نتيجة الدورة

31 000	31 000	نتيجة الادمج نتيجة الدورة	120	123
--------	--------	------------------------------	-----	-----

4- تحويل الأصول إلى إلى د / 4671 " الشركة الجديد "

178 000	1 195 000	الشركة الجديدة "ج"	4671
464 000		معدات وأدوات	215
140 000		معدات نقل	2182
331000		تجهيزات مكتب	2183
60 000		بضائع	30
15 000		الزبائن	411
7 000		البنك	512
		الصندوق	53

5- تحويل الخصوم إلى إلى د / 4671 " الشركة الجديد "

95 000	95 000	موردو المخزونات الشركة الجديدة "ج"	4671	401
--------	--------	---------------------------------------	------	-----

6- تحويل حسابات رؤوس الأموال الخاصة إلى د / 4567 " مساهمات للتسديد "

700 000	1 100 000	رأسمال الشركة	4567	101
188 000		الاحتياط القانوني		1061
117 000		احتياطيات اختيارية		1062
95 000		نتيجة الدورة (31000 + 64000)		120
		مساهمات للتسديد		

7- تحويل رصيد د / 4671 " الشركة الجديد " إلى د/503 " سندات مخولة حق في الملكية "

1 100 000	1 100 000	س م ح م (10000 سهم بـ 100 دج) الشركة الجديدة "ج"	4671	503
-----------	-----------	---	------	-----

8- الميزانية قبل غلق كل الحسابات

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
1 100 000	4567 مساهمات للتسديد	1 100 000	503 سندات مخولة حق في الملكية
1 100 000		1 100 000	

$$9- نصيب كل سهم من الشركة A = \frac{1\ 100\ 000}{7000} = 157,142$$

10- غلق كل الحسابات

1 100 000	1 100 000	مساهمات للتسديد الصندوق	503	4567
-----------	-----------	----------------------------	-----	------

ثالثا: تكوين الشركة "ج"

رأسمال الشركة "أ" = 1 000 000 دج

رأسمال الشركة "ب" = 1 100 000 دج

باقي الشركاء = 900 000 دج يدفع عند الاكتتاب بنسبة 60% أي: 540 000 دج ويبقى غير مطلوب 360 000 دج

الوعد أو الاكتتاب في الأسهم

	540 000	الشركاء مساهمات نقدية	4561
	1 000 000	مساهمات الشركة "أ" في الشركة "ج"	46711
	1 100 000	مساهمات الشركة "ب" في الشركة "ج"	46712
	360 000	رأس المال المكتتب غير المطلوب (غير مستعان به)	109
360 000		رأسمال الشركة: مساهمات غير المطلوبة.	1011
2 640 000		رأسمال الشركة: مساهمات مطلوبة وغير محررة (مدفوعة)	1012
		(الاكتتاب في الأسهم أو الوعد)	

تنفيذ وعد الشركة "أ"

	160 000	أراضي	211
	240 000	مباني	213
	180 000	معدات نقل	2182
	308 000	بضائع	30
	90 000	الزبائن	411
	35 000	أوراق القبض	413
	50 000	البنك	512
	18 000	الصندوق	53
55 000		موردو المخزونات	401
9 000		أوراق دفع	403
1 000 000		مساهمات الشركة "أ" في الشركة "ج"	46711
		(تنفيذ وعد الشركة "أ")	

تنفيذ وعد الشركة "ب"

	178 000	معدات وأدوات	215
	464 000	معدات نقل	2182
	140 000	تجهيزات مكتب	2183
	331 000	بضائع	30
	60 000	الزبائن	411
	15 000	البنك	512
	7 000	الصندوق	53
95 000		موردو المخزونات	401
1 100 000		مساهمات الشركة "ب" في الشركة "ج"	46712
		(تنفيذ وعد الشركة "ب")	

تنفيذ وعد باقي الشركاء:

540 000	540 000	البنك	512
		الشركاء مساهمات نقدية	4561
		(تنفيذ وعد باقي الشركاء)	

تسوية رأس المال المدفوع

540 000	540 000	رأسمال الشركة: مساهمات مطلوبة وغير محررة (مدفوعة) رأسمال الشركة: مساهمات مطلوبة ومحررة (مدفوعة) (ترصيد الحساب 1012)	1012	1013
---------	---------	---	------	------

الميزانية الافتتاحية للسرجة الجديدة " ج "

المبالغ	الخصوم	رح	المبالغ	الأصول	رح
	رؤوس الموال			أصول جارية	
360 000		1011	160 000	أراضي	211
(360 000)		109	240 000	مباني	213
2 460 000		1013	178 000	معدات وأدوات	215
	خصوم جارية		644 000	معدات نقل	2182
			140 000	تجهيزات مكتب	2183
	خصوم غير جارية		639 000	أصول جارية	
150 000	موردو المخزونات	401	150 000	بضائع	30
9 000	أوراق دفع	403	35 000	الزبائن	411
			605 000	أوراق القبض	413
			8 000	البنك	512
				الصندوق	53
2 799 000			2 799 000		